

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يقرأه بصوت نفسه وقال (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) قال أحمد والشافعي وغيرهما هو تحسينه بالصوت قال احمد بن حنبل يحسنه بصوته فبين أحمد أن القارئ يحسن القرآن بصوت نفسه .

و (السبب الثانى) أن السلف قالوا القرآن كلام الله منزلا غير مخلوق وقالوا لم يزل متكلمنا إذا شاء فبينوا أن كلام الله قديم أى جنسه قديم لم يزل ولم يقل أحد منهم إن نفس الكلام المعين قديم ولا قال أحد منهم القرآن قديم بل قالوا أنه كلام الله منزلا غير مخلوق وإذا كان الله قد تكلم بالقرآن بمشيئته كان القرآن كلامه وكان منزلا منه غير مخلوق ولم يكن مع ذلك أزليا قديما بقدم الله وإن كان الله لم يزل متكلمنا إذا شاء فجنس كلامه قديم فمن فهم قول السلف وفرق بين هذه الأقوال زالت عنه الشبهات فى هذه المسائل المعضلة التى اضطرت فيها أهل الأرض .

فمن قال ان حروف المعجم كلها مخلوقة وان كلام الله تعالى (مخلوق فقد قال قولا) مخالفا لمعقول الصريح والمنقول الصحيح ومن قال نفس أصوات العباد أو مدادهم أو شيئا من ذلك قديم فقد خالف أيضا أقوال السلف وكان فساد قوله طاهرا لكل أحد وكان مبتدعا قولا لم يقله أحد من أئمة المسلمين ولا قالت طائفة كبيرة من